

النهاية في غريب الأثر

{ فنع } ... في حديث معاوية [أنه قال لابن أبي مَرْحُوجَانَ الثَّقَفِي : أبوك الذي يقول :

إِذَا مِتُّ فَادْفِنِّي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ ... تَرْوِي عِطَامِي فِي التُّرَابِ عُرْوُوقَهَا

وَلَا تَدْفِنْنِي فِي الْفَلَاةِ فَإِنَّنِي ... أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا .

فقال : أبي الذي يقول : .

وَقَدْ أَجُودُ مَا وَمَالِي بِذِي فَنَعٍ ... وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ .

الْفَنَعُ : المال الكثير . يقال : فَنَعَ [يَفْنَعُ] (من ا واللسان) فَنَعَاءً فهو فَنَعٌ وفَنَيعٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَنَمَا . { فنق } (س) في حديث عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى (في الأصل : [أقصى] بالقاف . والتصحيح من اللسان وأسد الغابة 4 / 139) ذكر [الفَنَيقُ] هو الْفَحْلُ الْمُكْرَمُ من الإبل الذي لَا يُرْكَبُ وَلَا يُهَانُ لكرامته عليهم .

- ومنه حديث الجَارُودِ [كالفَحْلُ الْفَنَيقُ] وجمعه : فُنُوقٌ وَأَفُونَاقُ .

- ومنه حديث الْحَجَّاجِ [لَمَّا حَاصِرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَنَصَبَ الْمُنَجَّدِيَّ عَلَيْهَا : .

- خَطَّارَةٌ كَالْجَمَلِ الْفَنَيقِ .